

الأحاديث الواردة في غسل الجمعة (دراسة وتخرّيج)

م.م. أحمد شاكر رشيد
التدريسي في كلية الإمام الأعظم الجامعة

ملخص البحث

عنوان البحث : الأحاديث الواردة في غسل الجمعة، دراسة وتخريج .يتضمن البحث على مبحثين، المبحث الأول تحديد المفاهيم وفيه ثلاثة مطالب، الأول: تعريف الغسل لغة واصطلاحاً، الثاني : الأدلة النقلية في غسل الجمعة من السنة النبوية المطهرة، الثالث : الأدلة العقلية في حكم غسل الجمعة . بعد بيان الأدلة النقلية والعقلية في غسل الجمعة، قمت ببيان القول الراجح في غسل الجمعة، وهو ما ذهب إليه الجمهور من عدم الوجوب في غسل الجمعة .

المبحث الثاني : تخريج الاحاديث الواردة في غسل الجمعة ودراستها، ويتضمن سبعة مطالب، حيث قمت بدراسة رجال سند الحديث، والحكم على الحديث من الكتب الخاصة به، وإذا لم اجد الحكم، أحكم على الحديث من خلال اعتمادي على ما قيل في الجرح والتعديل حول احوال الرواة .



Research Summary

Researcher name: Assistant teacher . Ahmed Shaker Rashid .

Department : Fundamentals Of Religion / Hadith Sharif .

Research title :Hadiths Contained in Friday washing ، study and graduation ,the research includes two topics the first topic has three demands, the first : definition of washing language and terminology ,the second :transfer evidence in the washing of Friday From the Prophets Sunnah ، the third :mental evidence in the rule of washing Friday .

After explaining the transfer and mental evidence in the washing of Friday ,the statement of the most correct saying in washing the Friday which is what the public has argued that it is not obligatory to wash Friday .

The Second Topic :Graduating the hadiths mentioned in washing and studying Friday ، and it includes seven demands , where I studied the men of the hadith if it is not correct ، and the ruling on the hadith from their books , and if I did not find the ruling I translate for the narrators and convey the saying of the imams considered in the narrators and then judge Deed of Hadith .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله كل الحمد الذي لا يستحق الحمد سواه، ونستعينه، ونستهديه، ونستغفره، وصلى الله على سيدنا النبي الأمي، المرسل رحمة للعالمين، جاء بالحجة والبيان، وآتاه الله الحكمة ومعها القرآن، فبلغ وتلا، وعلم وزكا، وبرحمته بالناس ودعوته لهم بالحسنى، اجتمعوا عليه فوسعهم وضمهم فأوعى .

وبعد؛ فهذا بحث موجز ومختصر في قضية اختلفت فيها أقوال الفقهاء، الا وهي مسألة الغسل ليوم الجمعة، فقد ذكرت حكم العلماء في هذه المسألة والاحاديث الواردة في غسل الجمعة، دراسة وتخریجا .

أما منهجيتي في البحث فكانت على النحو الآتي :

- ١- أخرج الحديث من كتب الحديث وأشير اليها في الهامش .
- ٢- انقل اقوال أئمة الجرح والتعديل في رجال سند الحديث الذي أخرج .
- ٣- خرجت الحديث على النحو الآتي، أضع المؤلف ثم الكتاب والباب، والجزء، والصفحة، ثم رقم الحديث، ورتبتها حسب سنة الوفاة، مع تقديم الصحيحين لإجماع الامة على صحتها .
- ٤- قمت بالتعريف بأسماء الاعلام في عموم البحث فذكرت (اسمه، كنيته، نسبه، فضله، وفاته) .
- ٥- عندما يرد المصدر لأول مرة، أقوم بتعريفه في الهامش تعريفا كاملا، فأذكر (اسم

الكتاب، المؤلف، سنة وفاته، المحقق ان وجد، الناشر، الطبعة)، فإذا تكرّر ذكرت (الكتاب، الباب، ثم الجزء والصفحة).

٦- لم اترجم لرجال السند، ولا الحكم على الحديث، إذا كان في الصحيحين لأجماع الأمة على صحتهما.

٧- بعد دراسة حال الرواة اصدّرت الحكم على الحديث معتمداً على الفاظ الجرح والفاظ التعديل التي قيلت في الراوي، مستندا في ذلك على كتب التراجم، وكتب الجرح والتعديل، وكذلك كتب العلل.

٨- جمعت كل المصادر والمراجع التي اعتمدتها في فهرست المصادر والمراجع.



المبحث الأول

تحديد المفاهيم، ويتضمن ثلاثة مطالب

• المطلب الأول: تعريف الغسل، لغة واصطلاحاً.

الغُسْلُ في اللغة: مصدر غسَلَ، إفاضة الماء على الشيء^(١). والغُسْلُ بالفتح، غسَلت الشيء غسلاً، وبالضم الاسم الغسل ويقال: غُسِّلَ بضمّتين، والغُسْلُ بضم أوله وسكون ثانيه الاغتسال والماء الذي يغتسل به، والغُسْلُ بالفتح الماء، والغُسْلُ بالكسر ما يغسل به الرأس من خطمي^(٢).

الغسل في الاصطلاح: إفاضة الماء على جميع البدن من قمة الرأس إلى قرار القدم، باطنا وظاهراً، مع ذلك، مقروناً بنية^(٣).

• المطلب الثاني: الأدلة النقلية في غسل الجمعة من السنّة النبوية:

- عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم»^(٤).

(١) المطلع على الفاظ المقنع: لمحمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبي، أبو عبد الله، شمس الدين (المتوفى: ٧٠٩هـ)، المحقق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م، باب الغسل، ٤٢/١.

(٢) القاموس الفقهي: لسعدي أبو جيب، دار الفكر. دمشق - سورية، الطبعة: تصوير ١٩٩٣ م الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨ م، باب حرف الغين، ٢٧٤/١.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد

- عَنْ ابْنِ السَّبَّاقِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمُعِ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ عِيدًا فَأَغْتَسِلُوا. وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طِيبٌ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ»^(١).

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ، فَلْيَغْتَسِلْ»^(٢).

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَذَا أَنَا اللَّهُ فَعَدًّا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ»^(٣).

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، كِلَاهُمَا يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعِمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ»^(٤).

زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ: كتاب الأذان، باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل، ١٧١/١، برقم (٨٥٨).

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ: لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبوظبي - الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م باب ما جاء في السواك، ٨٨/٢، برقم (٢١٣).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الجمعة، باب فضل الغسل يوم الجمعة، ٢/٢، برقم (٨٧٧).

(٣) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه: كتاب الجمعة، باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل، ٥/٢، برقم (٨٩٦).

(٤) أخرجه الإمام مالك في موطأه: باب الاغتسال يوم الجمعة، ٤٧/١، برقم (٦٣).

- عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ، وَيَدَّهْنُ مِنْ دُهْنِهِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى»^(١).

- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة، فاستمع وأنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة، وزيادة ثلاثة أيام، ومن مس الحصى فقد لغا»^(٢).

• المطلب الثالث: الأدلة العقلية في حكم غسل الجمعة .

أختلف الفقهاء في حكم غسل الجمعة على أقوال^(٣) أرى أنه من الضروري بيان هذه الأقوال قبل الشروع والبدء في ذكر الأحاديث الواردة في الغسل لأهميتها في إثراء البحث وزيادة فائدته وهي كما يأتي :

الفريق الأول : في وجوب غسل الجمعة.

قال مالك : «غسل الجمعة واجب»^(٤)،

(١) أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الجمعة، باب الدهن للجمعة، ٣/٢، برقم (٨٨٣) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت : كتاب الجمعة، باب فضل من استمع وانصت في الخطبة، ٥٨٨/٢، برقم (٨٥٧) .

(٣) بداية المجتهد ونهاية المقتصد : لأبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (المتوفى: ٥٩٥هـ)، دار الحديث - القاهرة، تاريخ النشر: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م : باب في أحكام الجمعة، ١/١٧٤ .

(٤) المدونة : لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبغي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)

وقال ابن يونس : «الغسل ليوم الجمعة واجب»^(١).

ما روي عن كعب الأحبار أنه قال : «لوجدت ماء بدينار لا شتريته وهذا يدل على أنه يذهب إلى وجوبه»، به قال داود^(٢)، ومن قال في الوجوب الحسن البصري، وعطاء بن ابي رباح، والمسيب بن رافع، وجماعة الظاهر^(٣). وروي عن الإمام أحمد قول، أنه

دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، باب غسل الجمعة، ١/ ٢٧٩. قوله رحمه الله : غسل العيدين أراه حسنا ولا أوجبه كوجوب غسل الجمعة ، وذلك كون صلاة العيد في أول النهار حيث يكون الجو باردا وعدم انبعاث روائح الاعراق انحط غسله عن غسل الجمعة، ينظر: الذخيرة للقرافي : المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: ٦٨٤هـ)، المحقق: جزء ١، ٨، ١٣: محمد حجي = جزء ٢، ٦: سعيد أعراب، جزء ٣ - ٥، ٧، ٩ - ١٢: محمد بوخبزة، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤م، باب في صلاة العيدين، ٢/ ٤١٩.

(١) ينظر: التاج والاكلیل لمختصر خليل : لمحمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدي الغرناطي، أبو عبد الله المواق المالكي (المتوفى: ٨٩٧هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٤م : باب في صلاة الجمعة، ٢/ ٥٥٦.

(٢) هو: داود بن علي بن خلف بن سليمان الأصبهاني ثم البغدادي أبو سليمان، إمام أهل الظاهر (ولد سنة مائتين وقيل سنة اثنتين ومائتين)، أخذ العلم عن إسحاق وأبي ثور وكان زاهداً متقللاً قال الشيخ أبو إسحاق في طبقاته: وكان من المتعصبين للشافعي وصنف كتابين في فضائله والثناء عليه. قال: وانتهت إليه رئاسة العلم ببغداد (ت: ٢٧٠)، ينظر: طبقات الشافعية : لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ، ٢/ ٢٨٤، برقم (٦٢).

(٣) ينظر: البناية شرح الهداية : لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م : باب الغسل للجمعة والعيدين وعرفة والاحرام، ١/ ٣٣٩.

واجب^(١). قال أهل المدينة: «الغسل يوم الجمعة واجب»^(٢).

الفريق الثاني: في عدم وجوب غسل الجمعة.

قال أبو حنيفة: «غسل الجمعة حسن وليس بواجب»^(٣).

وعند أبي يوسف الغسل في الجمعة سنة للصلاة وليس بواجب^(٤)، وعند محمد غسل الجمعة سنة لليوم اظهار فضيلته^(٥). قال الشافعي: «غسل الجمعة على الاختيار عندنا»^(٦). قال أحمد: «غسل يوم الجمعة على الاستحباب وليس

(١) المغني: لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ): دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥: باب الغسل للجمعة والتجمل لها، ١٩٩/٢.

(٢) الحجة على أهل المدينة: لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (المتوفى: ١٨هـ)، المحقق: مهدي حسن الكيلاني القادري، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣: باب غسل الجمعة، ٢٧٩/١.

(٣) المصدر نفسه: باب غسل الجمعة، ٢٧٩/١.

(٤) مراقي الفلاح شرح نور الايضاح: لحسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري الحنفي (المتوفى: ١٠٦٩هـ)، اعتنى به وراجعته: نعيم زرزور، المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م: باب يسن الاغتسال لأربعة اشياء، ٤٨/١.

(٥) الجوهرة النيرة على مختصر القدوري: لأبي بكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزبيدي اليمني الحنفي (المتوفى: ٨٠٠هـ)، المطبعة الخيرية، الطبعة: الأولى، ١٣٢٢هـ: باب الاغتسال المسنونة، ١٢/١.

(٦) الأم للشافعي: لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلب بن القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، دار المعرفة - بيروت، سنة النشر: ١٤١٠هـ/١٩٩٠ م: باب ما يوجب الغسل ولا يوجبه، ٥٣/١. قول الشافعي على الاختيار: يريد وجوب الاختيار لأنه قال ﷺ: «من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسل الغسل أفضل» وقال عمر لعثمان (رضي الله عنهما) حين راح والوضوء أيضاً؟ وقد علمت أن رسول الله ﷺ كان

بفرض»^(١)، ذكر ابن عبد البر^(٢) قولاً لمالك: غسل الجمعة حسن وليس بواجب^(٣)، قال ابن نجيم^(٤): «غسل الجمعة سنة»^(٥)، ذهب جمهور الفقهاء: إلى أن غسل

يأمر بالغسل))، ولو علماً وجوبه لرجع عثمان وما تركه عمر

(١) ينظر: الكافي في فقه الإمام أحمد: لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجمايعي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م: باب صلاة الجمعة، ٣٣٤/١. قوله على الاستحباب: قول النبي ﷺ: «لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهر، ويدهن من دهنه، ويمس من طيب بيته» فيه دليل على تأكيد الاستحباب، لما قرن الغسل إلى الدهن وامسّاس الطيب، دل على أن الغسل المقرون إليه مثله ليس بفرض، لأن الدهن والطيب ليسا واجبين.

(٢) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري أبو عمر فقيه حافظ مكثراً، عالم بالقراءات وبالخلاف في الفقه، وبعلم الحديث والرجال، قديم السماع، كثير الشيوخ على أنه لم يخرج عن الأندلس، لكنه سمع من أكابر أهل الحديث بقرطبة وغيرها، ومن الغرباء القادمين إليها. وألف مما جمع تواليف نافعة سارت عنه. وكان يميل في الفقه إلى أقوال الشافعي رحمة الله عليه. (مولده: ٣٦٢هـ - ت: ٤٦٣هـ)، ينظر: جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس: باب الياء من اسمه يوسف، ٣٦٧/١.

(٣) ينظر: الاستذكار: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠: باب العمل في غسل الجمعة، ١٥/٢.

(٤) زين العابدين بن إبراهيم بن محمد الإمام العلامة الفقيه الحنفي المصري، مؤلف البحر الرائق، والأشباه والنظائر وغيرهما. توفي سنة ٩٦٩هـ. ينظر: ديوان الإسلام: ٣٣٨/٤.

(٥) البحر الرائق شرح كنز الدقائق ومنحة الخالق: لزین الدین بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨هـ)، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي: ٦٦/١.

الجمعة مستحب^(١).

القول الراجح في غسل الجمعة :

بعد دراسة أقوال الفقهاء وادلتهم في غسل الجمعة، يترجح عندي والله أعلم ما ذهب إليه الجمهور من عدم وجوب الغسل للجمعة، حيث أن الصحابة لم يختلفوا على أن الغسل ليس بشرط على صحة صلاة الجمعة، وأن الصلاة تصح بدون غسل الجمعة^(٢)، والدليل ما رواه ابن عمر (رضي الله عنهما): (أن عمر رضي الله عنه بينما هو قائم في الخطبة دخل رجل من المهاجرين الأولين، فناداه عمر رضي الله عنه أية ساعة هذه)^(٣)، سأله عن سبب تأخره في الحضور إلى الجمعة، وذلك من حرص عمر رضي الله عنه الشديد في تطبيق ما أمر به النبي ﷺ في يوم الجمعة، فعلم عمر رضي الله عنه أن الرجل توضأ ولم يغتسل للجمعة، وأنه لم يأمره بالخروج للغسل، وهذا لا يدل على أن الصحابة كانوا يتهاونون في أداء السنن أو تركها، على العكس أنهم

(١) ينظر: الدرر البهية والروضة الندية والتعليقات الرضية : لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنّوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ)، التعليقات بقلم: العلامة المحدّث الشيخ محمّد ناصِر الدين الألباني، ضبط نصّه، وحققه، وقام على نشره: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبيّ الأثريّ، دار ابن القيم للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، دار ابن عثّان للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م : باب غسل الجمعة، ١/١٩٢.

(٢) ينظر: فتح الباري لابن رجب : لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السّلامي، البغدادى، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) باب فضل الغسل يوم الجمعة، ٨/٧٨.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الجمعة، باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي، ٢/٢، برقم (٨٧٨) .

كانوا أشد حبا للنبي ﷺ وحرصهم على تطبيق سننه، وأن سكوت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الرجل كان من باب عدم التضييق في تطبيق أحكام الله تعالى، وذلك لضيق الوقت، فلو أمره بالغسل لضيق عليه ولفاته أداء حضور الجمعة، وإن في الجمعة امر رباني بالحضور والاداء، وكذلك لما كان لعمر وعثمان (رضي الله عنهما) من رقي عالي في فقه سنة النبي ﷺ، وحرصهم الشديد في تطبيقها، ما تهاون عمر رضي الله عنه مع عثمان رضي الله عنه في أمره بالغسل لو كان واجبا .



المبحث الثاني

الأحاديث الواردة في غسل الجمعة دراسة وتخریج .

• الحديث الأول :

قال الإمام البخاري : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثني صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : «الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم» .

• التخریج :

أخرجه البخاري ^(١) ، مسلم ^(٢) ، ومالك ^(٣) ، وعبد الرزاق الصنعاني ^(٤) ، والحميدي ^(٥) ،

(١) صحيح البخاري : كتاب الأذان ، باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل ، ١٧١/١ ، برقم (٨٥٨) .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الجمعة ، باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ ، ٥٨٠/٢ ، برقم (٨٤٦) .

(٣) موطأ مالك : باب العمل في غسل يوم الجمعة ، ١٠٢/١ ، برقم (٤) .

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني : لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى : ٢١١هـ) ، المحقق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المجلس العلمي - الهند ، يطلب من : المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة : الثانية ، ١٤٠٣ : باب الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك ، ٣ / ١٩٨ ، برقم (٥٣٠٧) .

(٥) مسند الحميدي : لعبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي ، سنة الولادة / سنة الوفاة ٢١٩ ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبي ، مكان النشر بيروت ، القاهرة : باب أحاديث أبي سعيد الخدري ، ٧ / ٢ ، برقم (٧٥٣) .

وابن أبي شيبه^(١)، وأحمد^(٢)، والدارمي^(٣)،
ابن ماجه^(٤)، أبو داود^(٥)، النسائي^(٦)، ابن الجارود^(٧)، أبو يعلى الموصلي^(٨)، ابن

(١) مصنف ابن أبي شيبه: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه الكوفي، سنة الولادة ١٥٩ /
سنة الوفاة ٢٣٥، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، سنة النشر ١٤٠٩: باب في غسل
الجمعة، ٤٣٣/١، برقم (٤٩٨٨).

(٢) مسند أحمد: لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، مؤسسة قرطبة - القاهرة: باب أبي سعيد
الخدري، ١٢٥/١٨، برقم (١١٥٧٨).

(٣) سنن الدارمي: لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام ابن عبد الصمد
الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دارالمغني
للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م: كتاب الصلاة، باب
الغسل يوم الجمعة، ٩٦٢/٢، برقم (١٥٧٨).

(٤) سنن ابن ماجه: لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)،
تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي: كتاب
إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة، ٣٤٦/١، برقم (١٠٨٩).

(٥) سنن أبو داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي
السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية،
صيدا - بيروت: كتاب الطهارة، باب الغسل يوم الجمعة، ٩٤/١، برقم (٣٤١).

(٦) سنن النسائي: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى:
٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية،
١٤٠٦ - ١٩٨٦: كتاب الجمعة، باب ايجاب الغسل يوم الجمعة، ٢٦٣/٢، برقم (١٦٨٠).

(٧) المنتقى لابن الجارود: لعبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، سنة الولادة ١٠ /
سنة الوفاة ٣٠٧، تحقيق عبد الله عمر البارودي، الناشر مؤسسة الكتاب الثقافية، سنة النشر ١٤٠٨ -
١٩٨٨: باب الجمعة، ٨٠/١، برقم (٢٨٤).

(٨) مسند أبي يعلى: لأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، سنة الولادة ٢١٠ /
سنة الوفاة ٣٠٧، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، سنة النشر ١٤٠٤ - ١٩٨٤: باب من

خزّيمة^(١)، أبو عوانة^(٢)، الطحاوي^(٣)، ابن حبان^(٤)، الطبراني^(٥)،

مسند أبي سعيد الخدري، ٢/٢٦٧، برقم (٩٧٨).

(١) صحيح ابن خزيمة: لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة ابن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، حققه وعلّق عليه وخرّج أحاديثه وقّدّم له: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م: كتاب الجمعة، باب إيجاب الغسل للجمعة، ٣/١٢٢، برقم (١٧٤٢).

(٢) مستخرج أبي عوانة: لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م: باب بيان الخبر الذي يوجب الغسل يوم الجمعة، ٢/١٣٢، برقم (٢٥٥٧).

(٣) معاني الآثار: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، عالم الكتب، الطبعة: الأولى - ١٤١٤هـ، ١٩٩٤ م: باب غسل الجمعة، ١/١١٦، برقم (٧٠٣).

(٤) صحيح ابن حبان: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣: كتاب الطهارة، باب ذكر خبر ثمان ذهب إليه بعض أئمتنا، ٤/٢٨، برقم (١٢٢٨).

(٥) المعجم الأوسط: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة: باب من اسمه أحمد، ١/١٠٠، برقم (٣٠٧). ومعجمه الصغير: المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمريز: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥: باب من اسمه يوسف، ٢/٢٧٣، برقم (١١٥٥).

حلية الأولياء^(١)، البيهقي^(٢).

• الترجمة لرجال السند :

١- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجیح السعدي، أبو الحسن بن المديني البصري مولى عروة بن عطية السعدي (ولد بسر من رأى سنة ١٦١هـ - ت: ٢٣٤هـ)، روى عن: سفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، وآخرون، روى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، وأبو داود، وآخرون^(٣). قال النسائي: «كأن الله عز وجل خلق علي ابن المديني لهذا الشأن»^(٤). قال أبو زرعة: «علي لا يرتاب في

(١) حلية الأولياء وطبقات الاصفياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م: باب الفضل بن عياض، ١٣٨/٨.

(٢) معرفة السنن والآثار: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م: باب الغسل للجمعة، ١٢٨/٢، برقم (٢٠٩١). وفي السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب الغسل للجمعة، ٤٣٩/١، برقم (١٤٠١).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠: ٥/٢، برقم (٤٠٩٦)

(٤) المصدر نفسه .

صدقه»^(١)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، قال سفيان بن عيينة: «يلوموني على حب بن المديني والله لا تعلم منه أكثر مما تعلم مني» وكذا قال يحيى القطان فيه، وقال البخاري: «ما استصغرت نفسي إلا بين يدي علي»^(٣)، قال ابن حجر: «ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه»^(٤)

٢- سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، مولى محمد بن مزاحم أخى الضحاك بن مزاحم، وكان أعور، وقيل: إن أباه عيينة هو المكنى أبا عمران، (ولد سنة ١٠٧هـ - ت: ١٩٨هـ)، روى عن: سفيان الثوري، وصفوان بن سليم المدني، وسليمان الاعمش، وآخرون، وروى عنه: سفيان الثوري، وأحمد

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدرآباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ ١٩٥٢ م: باب ما ذكر من علم علي بن المديني، ٣١٩/١.

(٢) الثقات لابن حبان: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية: دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣: باب العين، ٤٦٩/٨، برقم (١٤٤٧٤).

(٣) الكاشف: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢ م: ٤٣/٢، برقم (٣٩٣٧).

(٤) تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ٤٠٣/١، برقم (٤٧٦٠).

بن حنبل، وعلي بن المديني، وآخرون^(١)، وقال عبد الرحمن بن مهدي: «كان سفيان ابن عيينة من أعلم الناس بحديث الحجاز»^(٢). قال الشافعي: «لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز»^(٣)، قال أحمد بن حنبل: «ما رأيت أحدا كان أعلم بالسنن من سفيان بن عيينة»^(٤). ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، قال الإمام الذهبي: «ثقة ثبت حافظ إمام»^(٦)، قال ابن حجر: «ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات»^(٧).

٣- صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحارث، القرشي، الزهري، الفقيه، وأبوه سليم مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف، (ت: ١٣٢هـ). روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وعطاء بن يسار، وآخرون. وروى عنه: وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، ومالك بن أنس، وآخرون^(٨). قال العجلي: «ثقة رجل صالح»^(٩)، قال أحمد بن حنبل،

-
- (١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١١ / ١٧٧، برقم (٢٤١٣).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: باب ما ذكر من علم سفيان بن عيينة، م ٣٢.
(٣) المصدر نفسه.
(٤) المصدر نفسه.
(٥) الثقات لابن حبان: باب السين و ٦ / ٤٠٣، برقم (٨٣٠٠).
(٦) الكاشف: باب حرف السين و ١ / ٤٤٩، برقم (٢٠٠٢٩).
(٧) تقريب التهذيب: ١ / ٢٤٥، برقم (٢٤٥١).
(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٣ / ١٨٤، برقم (٢٨٨٢٩).
(٩) الثقات للعجلي: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ) دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م: ١ / ٤٦٧، برقم (٧٦٢).

وأبو حاتم: «ثقة»^(١)، قال الإمام الذهبي: «ثقة حجة»^(٢)، قال ابن حجر: «ثقة مفت عابد»^(٣).

٤- عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني القاص مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، (ولد سنة ١٩هـ - ت: ١٠٣هـ)، روى عن: أبي سعيد الخدري، وأسامة بن زيد، وجابر بن عبد الله، وآخرون، وروى عنه: صفوان بن سليم، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعبيد الله بن مقسم، وآخرون^(٤)، قال العجلي: «ثقة»^(٥)، قال يحيى بن معين وأبوزرعة: «ثقة»^(٦)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، قال الإمام الذهبي: «من كبار التابعين وعلمائهم»^(٨)، قال ابن حجر: «ثقة فاضل»^(٩).

• الحديث الثاني:

قال الإمام مالك: عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ ابْنِ سَبَّاقٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمُعِ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ عِيداً فَأَغْتَسِلُوا. وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طِيبٌ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ».

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: باب صفوان، ٤/٤٢٣، برقم (١٨٥٨).

(٢) الكاشف: باب الصاد، ١/٥٠٣، برقم (٢٣٩٨).

(٣) تقريب التهذيب: باب ذكر من اسمه صالح، ١/٢٧٦، برقم (٢٩٣٣).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٠/١٢٥، برقم (٣٩٤٦).

(٥) الثقات للعجلي: باب عطاء، ٢/١٣٧، برقم (١٢٤٥).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦/٣٣٨، برقم (١٨٦٧).

(٧) الثقات لابن حبان: باب العين، ٥/١٩٩، برقم (٤٥٢٥).

(٨) الكاشف: باب حرف العين، ٢/٢٥، برقم (٣٨١٠).

(٩) تقريب التهذيب: ١/٣٩٢، برقم (٤٦٠٥٩).

التخریج : مالك^(١)، والشافعي^(٢)، وعبد الرزاق الصنعاني^(٣)، وابن ماجه^(٤)،
والطبراني^(٥)، وابن المقرئ^(٦)، والبيهقي^(٧).

• الترجمة لرجال السند :

١- عبيد بن السباق الثقفي المدني، (ت: ٨١ - ٩٠هـ)، روى عن: أسامة بن زيد،
وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عباس، وآخرون. روى عنه: أبو أمامة أسعد بن سهل بن

(١) الموطأ: باب ما جاء في السواك، ٨٨/٢، برقم (٢١٣).

(٢) مسند الإمام الشافعي: لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد
المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت،
صححت هذه النسخة: على النسخة المطبوعة في مطبعة بولاق الأميرية والنسخة المطبوعة في
بلاد الهند، عام النشر: ١٤٠٠هـ: الباب الحادي عشر في صلاة الجمعة، ١٣٣/١، برقم (٣٩١).

(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني: باب الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك، ١٩٧/٣، برقم
(٥٣٠١).

(٤) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة، ٣٤٩/١،
برقم (١٠٩٨).

(٥) مسند الطبراني: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني
(المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة:
الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤: باب الزهري عن من لا يهتم، ٧٢/٣، برقم (١٨٢٤). وفي معجمه الصغير:
باب من اسمه القاسم، ٥٠/٢، برقم (٧٦٢)، وفي المعجم الاوسط: باب من اسمه محمد، ٢٣٠/٧،
برقم (٧٣٥٥).

(٦) أخرجه ابن المقرئ في معجمه: لابي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان
الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن
سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ -
١٩٩٨ م: باب من اسمه أحمد، ١٣٩/١، برقم (٣٩٠).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الجمعة، باب السنة في التنظيف، ٢٤٣/٣، برقم (٦١٧١).
وفي السنن والآثار: باب الهيئة للجمعة، ٥٢٤/٢، برقم (١٨٠٢).

حنيف، وابنه سعيد بن عبيد بن السباق، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وآخرون^(١). قال أحمد العجلي: «ثقة»^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات عنده^(٣)، وقال ابن حجر: «ثقة»^(٤).

٢- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبوبكر المديني. (ت: ١٢٤هـ)^(٥). روى عن: أنس بن مالك، وعبيد بن السباق، وغيرهم. روى عنه: مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وغيرهم. قال أحمد العجلي: «تابعي ثقة»^(٦)، قال ابن حبان: «وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقا لمتون الأخبار وكان فقيها فاضلا»^(٧).

قال مالك بن أنس: «ما أدركت بالمدينة فقيها محدثا غير واحد هو ابن شهاب الزهري»^(٨)، قال عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه: «كنا نكتب الحلال والحرام، وكان ابن شهاب يكتب كل ما سمع فلما احتيج إليه علمت أنه أعلم الناس»^(٩). قال النسائي:

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: باب عبيد الله بن السباق، ٢٠٧/١٩، برقم (٣٧١٧).

(٢) الثقات للعجلي: باب العين المهملة، ٣٢١/١، برقم (١٠٧٧).

(٣) الثقات لابن حبان: باب العين، ١٣٣/٥، برقم (٤٢١٣).

(٤) تقريب التهذيب: باب ذكر من اسمه عبيد مصغر، ٣٧٧/١، برقم (٤٣٧٣).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤١٩/٢٦، برقم (٥٦٠٦).

(٦) الثقات للعجلي: باب الميم، ٤١٢/١، برقم (١٥٠٠).

(٧) الثقات لابن حبان: باب الميم، ٣٤٩/٥، برقم (٥١٦٢).

(٨) ينظر: الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، المحقق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨: باب الطبقة الرابعة من التابعين من أهل المدينة، ١٥٧/١، برقم (٧٠).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٢٠/٢٦، برقم (٥٦٠٦).

«أحسن أسانيد تروى عن رسول الله ﷺ أربعة، منها: الزهري عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ، والزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن عمر، عن النبي ﷺ، وأيوب عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي، عن النبي ﷺ، ومنصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ^(١) قال الإمام الذهبي: «هو أحد الاعلام»^(٢). قال ابن حجر: «الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته»^(٣).

٣- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث أبو عبد الله المدني، إمام دار الهجرة، وعدادهم في بني تميم بن مرة من قریش (ت: ١٧٩هـ)^(٤). وروى عن: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ونافع مولى ابن عمر رضي الله عنه، وغيرهم. وروى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة^(٥). قال يحيى بن معين: «ثقة»^(٦). قال الإمام البخاري اصح الأسانيد: «مالك عن نافع عن ابن عمر»^(٧). قال محمد بن ادريس الرازي: «ثقة»^(٨). قال الإمام الشافعي: «إذا جاء الأثر فمالك النجم»^(٩). قال ابن حجر: «الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين

(١) المصدر نفسه .

(٢) الكاشف: باب حرف الميم، ٢١٩/٢، برقم (٥١٥٢) .

(٣) تقريب التهذيب : باب ذكر من اسمه محمد، ٥٠٦/١، برقم (٦٢٩٦) .

(٤) تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٩١/٢٧، برقم (٥٧٢٨) .

(٥) المصدر نفسه .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : باب مالك، ٢٠٤/٨، برقم (٩٠٢) .

(٧) ينظر: تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٩١/٢٧، برقم (٥٧٢٨) .

(٨) المصدر نفسه .

(٩) المصدر نفسه .

وكبير المتثبتين»^(١).

• الحكم على الحديث :

الحديث رجال اسناده ثقات، ولكن اسناده منقطع، لان ابن السباق لم يدرك رسول الله ﷺ، فالحديث مرسل، وقد وصله ابن ماجه^(٢) من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن ابن السباق عن ابن عباس رضي الله عنهما، الحديث اسناده حسن، وآفته صالح بن أبي الأخضر يضعف في الحديث^(٣)، ويشهد له حديث أبي هريرة رضي الله عنه^(٤) لكون يوم الجمعة عيداً، فالحديث ينجز ويرتقي إلى الحسن، لان للحديث شواهد، والله أعلم .

• الحديث الثالث :

قال الإمام البخاري : حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا جاء أحدكم الجمعة، فليغتسل».

(١) تقريب التهذيب : ٥١٦/١، برقم (٦٤٢٥) .

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة، ٣٤٩/١، برقم (١٠٩٨) .

(٣) ينظر: جامع الاصول : لمجد الدين أبوالسعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى : ٦٠٦هـ)، تحقيق : عبد القادر الأرئوط - التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة : الأولى : باب في غسل الجمعة والعيد، ٣٢٤/٧، برقم (٥٣٦٣) .

(٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه : كتاب الصوم، باب ذكر العلة التي من اجلها نهى عنه، ٣٧٥/٨، برقم (٣٦١٠) .

• تخريج الحديث :

أخرجه البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، ومالك^(٣)، وإسماعيل بن جعفر^(٤)،
وأبو داود الطيالسي^(٥)، وعبد الرزاق الصنعاني^(٦)، وابن الجعد^(٧)، وابن أبي شيبه^(٨)،
وأحمد^(٩)، والدارمي^(١٠)، وابن ماجه^(١١)، والترمذي^(١٢)،

-
- (١) صحيح البخاري : كتاب الجمعة، باب فضل الغسل يوم الجمعة، ٢/٢، برقم (٨٧٧) .
(٢) صحيح مسلم : كتاب الجمعة، ٥٧٩/٢، برقم (٨٤٤٩) .
(٣) موطأ مالك : باب العمل في غسل يوم الجمعة، ١٠٢/١، برقم (٥) .
(٤) احاديث إسماعيل بن جعفر: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى مولا هم، أبو إسحاق المدني - ويكنى أيضا: أبا إبراهيم (المتوفى: ١٨٠هـ)، دراسة وتحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السفيناني، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م : باب أحاديث عبد الله بن دينار، ١٤٥/١، برقم (٢٨) .
(٥) مسند أبوداود الطيالسي : لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م : باب ما روى سالم بن عبد الله عن أبيه، ٣٥٩/٣، برقم (١٩٢٧) .
(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني : باب الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك، ١٩٤/٣، برقم (٥٢٩٠) .
(٧) مسند ابن الجعد : لعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ - ١٩٩٠ : باب شعبة عن ايوب السختياني، ١٨٧/١، برقم (١٢١٨) .
(٨) مصنف ابن أبي شيبه : باب في غسل الجمعة، ٩٣/٢، برقم (٥٠٢٩) .
(٩) مسند الإمام أحمد : باب المجلد الثاني، ٤١/٢، برقم (٥٠٠٥) .
(١٠) سنن الدارمي: كتاب الصلاة، باب الغسل يوم الجمعة، ٩٦١/٢، برقم (١٥٧٧) .
(١١) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة، باب في غسل يوم الجمعة، ٣٤٦/١، برقم (١٠٨٨) .
(١٢) سنن الترمذي: كتاب الجمعة، باب الاغتسال يوم الجمعة، ٣٦٤/٢، برقم (٤٩٢) .

والبزار^(١)، والنسائي^(٢)، وأبو يعلى الموصلي^(٣)، وابن الجارود^(٤)، وابن خزيمة^(٥)،
وأبو عوانة^(٦)، والطحاوي^(٧)، والدينوري^(٨)،

(١) مسند الإمام البزار: لأبي بكر أحمد بن عمرو البصري الشَّيْخ، الإمام، الحافظ الكبير، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، البزار، صاحب (المُسْنَدِ) الكبير، الذي تَكَلَّمَ عَلَى أَسَانِيْدِهِ، وُلِدَ: سَنَةَ نِيفَ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ، وَمَاتَ: فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ: مسند بريدة بن الحصيب، ٢٩١/١٠، برقم (٤٤٠٤).

(٢) السنن الكبرى للنسائي: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م: كتاب الجمعة، باب الغسل يوم الجمعة، ٢٦٦/٢، برقم (١٦٩١).

(٣) معجم أبويعلی: لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧: باب الهاء، ٢٥١/١، برقم (٣١٢).

(٤) المنتقى لابن الجارود: باب الجمعة، ٨٠/١، برقم (٢٨٣).

(٥) صحيح ابن خزيمة: كتاب الجمعة، باب أمر الخاطب بالغسل يوم الجمعة، ١٢٥/٣، برقم (١٧٤٩).

(٦) مستخرج أبي عوانة: باب ذكر الخبر المبين الذي يوجب الغسل، ١٣٥/٢، برقم (٢٥٧١).

(٧) معاني الآثار: باب غسل يوم الجمعة، ١١٥/١، برقم (٦٩٦).

(٨) المجالسة وجواهر العلم: لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى: ٣٣٣هـ)، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت - لبنان)، تاريخ النشر: ١٤١٩هـ: ٢٨٩/٨، برقم (٣٥٥٧).

وابن الاعرابي^(١)، وابن حبان^(٢)، وابوبكر الشافعي^(٣)، والطبراني^(٤)، وابن
المقرئ^(٥)، المخلصيات^(٦)، وتمام^(٧)، أبو نعيم^(٨)، والبيهقي^(٩)، وقاضي

(١) معجم ابن الاعرابي: لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري
الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخریج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن
الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م: ١/١٩٥، برقم (٣٤٣).
(٢) صحيح ابن حبان: كتاب الطهارة، باب ذكر الامر بغسل يوم الجمعة لمن اتاها، ٢٦/٤، برقم
(١٢٢٤).

(٣) الفوائد الشهير: لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوئيه البغدادي الشافعي البزاز
(المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدم له وراجعاه وعلق عليه: أبو عبيدة
مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ -
١٩٩٧ م: ١/٣٦٩، برقم (٣٨٨).

(٤) المعجم الاوسط: باب من اسمه أحمد، ١٢/١، برقم (٢٢). وفي معجمه الصغير: باب اسمه
علي، ٣٢٦/١، برقم (٥٤٠). وفي معجمه الكبير: باب نافع عن ابن عمر، ٣٧٦/١٢، برقم (١٣٣٩٢).
وفي مسنده: باب عن نافع مولى ابن عمر، ٢٠٣/١، برقم (٣٥٦).
(٥) أخرجه ابن المقرئ في معجمه: باب الياء، ٩٧/١، برقم (٢٢٣٩).

(٦) المخلصيات: لمحمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي
المخلص (المتوفى: ٣٩٣هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م: ٢٣/٤، برقم (٢٩٣٩).

(٧) فوائد تمام: لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي
الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد -
الرياض، الطبعة: الأولى: ١٤١٢ / ٥٨، برقم (١٢٧).

(٨) مسند أبي حنيفة: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران
الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - الرياض، الطبعة:
الأولى، ١٤١٥ هـ / ٢٤٠. وفي حلية الاولياء: ٢١٧/٨.

(٩) معرفة السنن والآثار: باب الغسل للجمعة وغيرها، ١٢٧/٢، برقم (٢٠٨٥). وفي السنن الكبرى:

المارستان^(١)، وابن عساكر^(٢)، وأبو طاهر السلفي^(٣).

• الترجمة لرجال السند:

١- عبد الله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي المصري. أصله دمشقي، نزل تنيس، (ت: ٢١٨هـ)، روى عن: والي بن سعد، ومالك بن أنس، ومحمد بن مهاجر، وآخرون، وروى عنه: البخاري، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري، وإبراهيم ابن يعقوب الجوزجاني، وآخرون^(٤)، قال العجلي: «ثقة»^(٥)، قال أبو حاتم: «ثقة»^(٦)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، قال الإمام الذهبي: «الحافظ»^(٨)، قال ابن حجر: «ثقة متقن»^(٩).

كتاب الطهارة، باب الغسل للجمعة، ٤٣٨/١، برقم (١٣٩٧).

(١) مشيخة قاضي المارستان: لمحمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارستان (المتوفى: ٥٣٥هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ: ٤٦٧/٢، برقم (٤٧).

(٢) معجم ابن عساكر: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: الدكتور وفاء تقي الدين، دار البشائر - دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م: ٩٧/١، برقم (١٠٢).

(٣) الطيوريات: انتخاب: صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ)، من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (المتوفى: ٥٠٠هـ)، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م: ٣٨٢/٢، برقم (٣٣٠).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٣٣/١٦، برقم (٣٦٧٣).

(٥) الثقات للعجلي: باب عبد الله، ٦٧/٢، برقم (٩٩٩).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: باب عبد الله، ٢٠٥/٥، برقم (٩٦١).

(٧) الثقات لابن حبان: باب العين، ٣٤٩/٨، برقم (١٣٨٢٠).

(٨) الكاشف: ٦١٠/١، برقم (٣٠٦٩).

(٩) تقريب التهذيب: ٣٣٠/١، برقم (٣٧٢١).

٢- مالك بن أنس^(١).

٣- نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني. قيل أن أصله من المغرب، وقيل: من نيسابور، وكانت تسمى أبرشهر، وقيل: كان من سبي كابل، وقيل: من جبال براربنده من جبال الطالقان، وقيل: كان اسم أبيه هرمز، وقيل كاوس، وقد اختلف في سنة وفاته (١١٧-١١٩-١٢٠هـ)، روى عن عائشة، وأم سلمة زوجي النبي ﷺ، ومولاه عبد الله بن عمر، وآخرون، وروى عنه: محمد بن سيرين، مالك بن أنس، عبد الله بن دينار، وآخرون^(٢)، قال ابن سعد: «ثقة كثير الحديث»^(٣)، قال يحيى بن معين: «ثقة»^(٤)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، قال الإمام الذهبي: «من أئمة التابعين وأعلامهم»^(٦)، قال ابن حجر: «ثقة ثبت فقيه مشهور»^(٧).

• الحديث الرابع:

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أُوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا الْيَوْمَ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَذَا اللَّهُ فَغَدًا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ».

(١) سبق الترجمة له في ص ١٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٩/٢٩٨، برقم (٦٣٧٣).

(٣) الطبقات الكبرى: ١٤٥/١، برقم (٥٢).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨/٤٥٢، برقم (٢٠٧٠).

(٥) الثقات لابن حبان: ٤٦٧/٥، برقم (٥٧٥٧).

(٦) الكاشف: باب حرف النون، ٣١٥/٢، برقم (٥٧٩١).

(٧) تقريب التهذيب: باب حرف النون، ٥٥٩/١، برقم (٧٠٨٦).

• تخرّيج الحديث :

أخرجه الإمام البخاري ^(١)، وأبو داود الطيالسي ^(٢)، وعبد الرزاق الصنعاني ^(٣)، وابن أبي شيبة ^(٤)، والبزار ^(٥)، وابن خزيمة ^(٦)، وأبو عوانة ^(٧)، وابن حبان ^(٨)، والهيثمي ^(٩)، والطبراني ^(١٠)، وأبو نعيم ^(١١)، وحلية الأولياء وطبقات الاصفياء ^(١٢)، والبيهقي ^(١٣)،

(١) صحيح البخاري : كتاب الجمعة، باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل، ٥/٢، برقم (٨٩٦).

(٢) مسند أبي داود الطيالسي : ٢٩٧/٤، برقم (٢٦٩٣).

(٣) مصنف عبد الرزاق : باب الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك، ١٩٦/٣، برقم (٥٢٩٦)

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : باب في غسل الجمعة، ٩٥/٢، برقم (٥٠٤٥).

(٥) مسند البزار : باب مسند ابن عباس رضي الله عنهما، ١١٤/١٢، برقم (٥٦٣٩).

(٦) صحيح ابن خزيمة : كتاب الجمعة، باب الامر بالتطيب يوم الجمعة، ١٣٠/٣، برقم (١٧٦١).

(٧) مستخرج أبي عوانة : باب بيان الخبر الذي يوجب الغسل يوم الجمعة، ١٣٣/٢، برقم (٢٥٦٠).

(٨) صحيح ابن حبان : كتاب غسل الجمعة، باب ذكر خبر خامس يدل على ان الغسل للجمعة قصد به الارشاد، ٣٥/٤، برقم (١٢٣٤).

(٩) موارد الظمأن : لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية : باب في حقوق الجمعة من الغسل واللباس، ١٤٧/١، برقم (٥٥٦).

(١٠) المعجم الاوسط : باب من اسمه مطلب، ٢٩٩/٨، برقم (٨٦٩٢).

(١١) المسند المستخرج على صحيح مسلم : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م : باب في الطيب والسواك يوم الجمعة، ٤٣٨/٢، برقم (١٩٠٨).

(١٢) حلية الأولياء وطبقات الاصفياء : باب طاوس بن كيسان، ٢١/٤.

(١٣) السنن الكبرى : كتاب الطهارة، باب الغسل على من اراد الجمعة دون من لم يردّها، ٤٤٥/١،

• الترجمة لرجال السند :

- ١- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولا هم، أبو عمرو البصري، (ت: ٢٢٢هـ)،
روى عن: هشام الدستوائي، وعبد الله بن المبارك، ووهيب بن خالد، وآخرون، وروى
عنه: البخاري، وأبو داود، وعبد بن حميد، وآخرون^(١)، قال العجلي: «ثقة»^(٢)، قال
يحيى بن معين: «ثقة مأمون»^(٣)، قال أبو حاتم: «ثقة صدوق»^(٤)، ذكره ابن حبان في
الثقات^(٥)، قال الإمام الذهبي: «الحافظ»^(٦)، قال ابن حجر: «ثقة مأمون»^(٧).
- ٢- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، مولا هم، أبو بكر البصري، صاحب
الكرايس، (ت: ١٦٥هـ) روى عن: عبد الله بن طاووس، وهشام بن عروة، وعبد الملك
بن جريج، وآخرون، وروى عنه: مسلم بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن
سعيد القطان، وآخرون^(٨). قال ابن سعد: «ثقة كثير الحديث حجة»^(٩)، قال العجلي:

برقم (١٤٢١)

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٨٧/٢٧، برقم (٥٩١٦).

(٢) الثقات للعجلي: باب الميم، ٤٢٧/١، برقم ١٥٦٧٩.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: باب مسلم، ١٨١/٨، برقم (٧٨٨).

(٤) المصدر نفسه.

(٥) الثقات لابن حبان: باب الميم، ١٥٧/٩، برقم (١٥٧٥٣).

(٦) الكاشف: باب الميم، ٢٥٧/٢، برقم (٥٤٠٥).

(٧) تقريب التهذيب: ٥٢٩م، برقم (٦٦١٦).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٦٤م، برقم (٦٧٦٩).

(٩) الطبقات الكبرى: ٢١١/٧، برقم (٣٣٠٨).

«ثقة»^(١)، قال أحمد بن حنبل: «ليس به بأس»^(٢)، قال الذهبي: «الحافظ»^(٣).

٣- عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد اليناوي، (ت: ١٣٢هـ)، روى عن: سماك بن يزيد، وأبيه طاوس، وعطاء بن أبي رباح، وآخرون، وروى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وهيب بن خالد، وآخرون^(٤)، قال العجلي: «ثقة»^(٥)، قال أبو حاتم: «ثقة»^(٦)، قال ابن حجر: «ثقة فاضل عابد»^(٧).

٤- طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري، مولى بحير بن ريسان الحميري، من أبناء الفرس، اسمه ذكوان، وطاووس، لقب، (ت: ١٠٦هـ)، روى عن: جابر بن عبد الله، وعائشة أم المؤمنين، وأبي هريرة، وآخرون، وروى عنه: عبد الله بن طاووس، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعبد الملك بن جريج، وآخرون^(٨)، قال العجلي: «ثقة»^(٩)، قال يحيى بن معين: «ثقة»^(١٠)، قال أبو زرعة: «ثقة»^(١١)، قال

-
- (١) الثقات للعجلي: باب الواو، ٢١١/٧، برقم (٣٣٠٨).
 - (٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: باب وهيب، ٣٤/٩، برقم (١٥٨٩).
 - (٣) الكاشف: باب حرف الواو، ٣٥٨/٢، برقم (٦١١٨).
 - (٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٣٠/١٥، برقم (٣٣٤٦).
 - (٥) الثقات للعجلي: باب العين المهملة و٢٦٢/١، برقم (٨٢٨).
 - (٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: باب عبد الله، ٨٩/٥، برقم (٥٤٠٥).
 - (٧) تقريب التهذيب: باب ذكر من اسمه عبد الله، ٣٠٨/١، برقم (٣٣٩٧).
 - (٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٥٧/١٣، برقم (٢٩٥٨).
 - (٩) الثقات للعجلي: باب الطاء، ٢٣٤/١، برقم (٧٢٠).
 - (١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: باب الافراد، ٥٠٠/٤، برقم (٢٢٠٣).
 - (١١) المصدر نفسه.

الذهبي: «الإمام»^(١)، قال ابن حجر: «ثقة فقيه فاضل»^(٢).

• الحديث الخامس:

قال الإمام مالك: قَالَ مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ سَعِيدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، كِلَاهُمَا يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمْتُ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ».

• تخریج الحديث:

أخرجه مالك^(٣)، وأبو داود الطيالسي^(٤)، وعبد الرزاق الصنعاني^(٥)، وابن الجعد^(٦)، وابن أبي شيبه^(٧)، وأحمد^(٨)، وعبد بن حميد^(٩)، وابن ماجه^(١٠)، وأبو داود^(١١).

(١) الكاشف: باب حرف الطاء، ٥١٢/١، برقم (٢٤٦١).

(٢) تقريب التهذيب: حرف الطاء، ٢٨١/١، برقم (٣٠٠٩).

(٣) الموطأ: باب الاغتسال يوم الجمعة، ٤٧/١، برقم (٦٣).

(٤) مسند أبي داود الطيالسي: باب عبد الرحمن بن سمرة، ٦٨٨/٢، برقم (١٤٤٧).

(٥) مصنف عبد الرزاق الصنعاني: باب الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك، ١٩٩/٣، برقم (٥٣١١).

(٦) مسند ابن الجعد: باب قتادة عن الحسن، ١٥٥/١، برقم (٩٨٦).

(٧) مصنف ابن أبي شيبه: باب من كان لا يغتسل في السفر يوم الجمعة، ٩٧/٢، برقم (٥٠٦٤).

(٨) مسند أحمد: باب ومن حديث سمرة بن جندب عن النبي ﷺ، ١٥/٥، برقم (٢٠١٨٦).

(٩) مسند عبد بن حميد: لعبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، تحقيق: صبحي البدرى السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي: باب من مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه، ٣٢٦/١، برقم (١٠٧٧).

(١٠) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الرخصة في ذلك، ٣٤٧/١، برقم (١٠٩١).

(١١) سنن أبي داود: كتاب الطهارة، باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة، ٩٧/١، برقم (٣٥٤).

والترمذي^(١)، والبزار^(٢)، والنسائي^(٣)، والنسائي^(٤) وابن الجارود^(٥)، والروبانى^(٦)، والطحاوي^(٧)، والطبراني^(٨)، وأبونعيم^(٩)، والبيهقي^(١٠)، والبغوي^(١١).

• الترجمة لرجال السند :

١- الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار البصري، أبو سعيد (ت: ١١٠هـ)^(١٢). روى عن: أنس بن مالك، وسمرة بن جندب الفزاري، وغيرهم، روى عنه: قتادة بن دعامة،

-
- (١) سنن الترمذي: كتاب الجمعة، باب في الوضوء يوم الجمعة، ٣٦٩/٢، برقم (٤٩٧).
(٢) مسند البزار: باب مسند سمرة بن جندب، ٤٠١/١٠، برقم (٤٥٤١).
(٣) سنن النسائي: كتاب الجمعة، باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة، ٩٤/٣، برقم (١٣٨٠).
(٤) السنن الكبرى للنسائي: كتاب الجمعة، باب فضل الغسل، ٢٦٧/٢، برقم (١٦٩٦).
(٥) المنتقى: باب الجمعة، ٨١/١، برقم (٢٨٥).
(٦) مسند الرويانى: لأبي بكر محمد بن هارون الرّوياني (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: أيمن علي أبو يمانى، مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦: باب الحسن عنه، ٤٢/٢، برقم (٧٨٧).
(٧) شرح معاني الآثار: باب غسل يوم الجمعة، ١١٩/١، برقم (٧١٧).
(٨) المعجم الاوسط: باب من اسمه محمد، ٣٧٤/٧، برقم (٧٧٦٥). وفي المعجم الكبير: ١٩٩/٧، برقم (٦٨١٧).
(٩) مسند ابي حنيفة: روايته عن ابان بن أبي عياش، ٦٠/١. وفي حلية الاولياء: باب الربيع بن صبيح، ٣٠٦/٦.
(١٠) معرفة السنن والآثار: باب الغسل للجمعة وغيرها، ١٣١/٢، برقم (٢١٠٢). وفي السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب الدلالة على أن الغسل يوم الجمعة سنة اختيار، ٤٤١/١، برقم (١٤٠٩).
(١١) شرح السنة: باب غسل الجمعة، ١٦٤/٢، برقم (٣٣٥).
(١٢) تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٩٥/٦، برقم (١٢١٦).

والربيع بن صبيح، وغيرهم^(١)، قال محمد بن سعد : «عالمًا، فقيها، ثقة^(٢)»، قال العجلي : «ثقة، رجل صالح، صاحب سنة»^(٣). ذكره ابن حبان في الثقات^(٤). قال الإمام الذهبي : «الإمام»^(٥)، قال ابن حجر: «ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس»^(٦).

٢- يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري القاص، (ت: قبل ٥١٢٠هـ)، روى عن: أبيه أبان الرقاشي، وأنس بن مالك، والحسن البصري، وغيرهم، روى عنه : الربيع بن صبيح، والحسن البصري، وغيرهم^(٧). قال النسائي : «متروك»^(٨)، قال أحمد بن حنبل : «متروك الحديث»، وقال يحيى بن معين : «ضعيف»^(٩)، ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين^(١٠)، قال شعبة : «لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عن يزيد

(١) المصدر نفسه .

(٢) المصدر نفسه :

(٣) الثقات للعجلي : باب الحاء المهملة، ١١٣/١، برقم (٢٧٥) .

(٤) الثقات لابن حبان : باب الحاء، ١٢٢/٤، برقم (٢١٠٢) .

(٥) الكاشف : باب الحاء، ٣٢٢/١، برقم (١٠٢٢) .

(٦) تقريب التهذيب : باب من ذكر اسمه حبان، ١٦٠/١، برقم (١٢٢٧) .

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال : باب يزيد بن أبان الرقاشي، ٦٤/٣٢، برقم (٦٩٥٨) .

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، سنة الولادة

٢١٥ / سنة الوفاة ٣٠٣، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، سنة النشر ١٣٩٦هـ-

مكان النشر حلب : باب الياء، ١١٠/١، برقم (٦٤٢) .

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : باب يزيد، ٢٥١/٩، برقم (١٠٥٣) .

(١٠) الضعفاء والمتروكون للدارقطني : لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقرى، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة

الرقاشي»^(١). قال أبو حاتم: «في حديثه ضعف»^(٢)، قال الإمام الذهبي: «ضعيف»^(٣).
٣- أبو بكر الربيع بن صبيح السعدي، ويقال: أبو حفص، البصري مولى بني سعد بن زيد مناة (ت: ١٦٠هـ)^(٤). روى عن:، والحسن بن أبي الحسن البصري،، ويزيد الرقاشي، وغيرهم، روى عنه: سفيان الثوري، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم^(٥).
قال ابن سعد: «ضعيف الحديث»^(٦)، قال أبو زرعة: «صالح صدوق»^(٧)، قال ابن شاهين: «ضعيف الحديث»^(٨)، ويحيى بن سعيد لا يرضاه ولا يحدث عنه^(٩). قال يحيى بن معين: «ضعيف الحديث»، وقال في موضع آخر: «ليس به بأس»، وقال أحمد بن حنبل: «صالح صدوق»، وقال النسائي: «ضعيف»، وقال الفلاس: «ليس

المنورة: باب حرف الياء، ١٣٧/٣، برقم (٥٩١).

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، سنة الولادة ٥١٠ / سنة الوفاة ٥٧٩، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤٠٦، مكان النشر بيروت: باب من اسمه يزيد، ٢٠٦/٣، برقم (٣٧٧٠).

(٢) تهذيب التهذيب: المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ: باب من اسمه يزداد ويزيد، ٣٠٩/١١، برقم (٥٩٧).

(٣) الكاشف: باب حرف الياء، ٣٨٠/٢، برقم (٦٢٧٧).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٨٩/٩، برقم (١٨٦٥).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٨٩/٩، برقم (١٨٦٥).

(٦) الطبقات الكبرى: ٢٠٤/٧، برقم (٣٢٧٠).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: باب ربيع، ٤٦٥/٣، برقم (٢٠٨٤).

(٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أздаذ البغدادي المعروف بابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م: باب الميم، ١٨٠/١، برقم (٦٣٤).

(٩) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: باب اسمه الربيع، ٢٨١/١، برقم (١٢١٨).

بالقوي»^(١). قال ابن حبان: «أن الحديث لم يكن من صناعته فكان يهتم حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وإذا وافق الرواة الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً»^(٢)، قال الحاكم: «ليس بالمتين»^(٣). قال الإمام الذهبي: «صدوق»^(٤). قال ابن حجر: «صدوق سيء الحفظ»^(٥).

• الحكم على الحديث :

بعد دراسة سند الحديث وبيان أقوال العلماء فيه، تبين أن آفته هو يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف، والربيع بن صبيح وهو صدوق سيء الحفظ، فالحديث أسناده ضعيف والله أعلم .

بعد تخريج الحديث وبيان طرقه، فقد رواه أبو داود عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ^(٦)، ورواه الترمذي عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ^(٧)، ورواه النسائي عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ^(٨)، فإن مجموع هذه الطرق تؤدي

(١) المصدر نفسه .

(٢) المجروحين لابن حبان : المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ: باب الباء، ٢٩٦/١، برقم (٣٣٦) .

(٣) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر: المؤلف: عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسيني الطالبي (المتوفى: ١٣٤١هـ)، دار النشر: دار ابن حزم - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م: ٤٥/١ .

(٤) الكاشف : باب حرف الراء، ٣٩٢/١، برقم (١٥٣٥) .

(٥) تقريب التهذيب : ٢٠٦/١، برقم (١٨٩٥) .

(٦) سبق تخريجه

(٧) سبق تخريجه

(٨) سبق تخريجه

إلى تقوية الحديث فترفعه إلى مرتبة الحسن والله أعلم^(١).

• الحديث السادس :

قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ، وَيَدَّهْنُ مِنْ دُهْنِهِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى».

• تخريج الحديث :

أخرجه البخاري^(٢)، وابن أبي شيبة^(٣)، وأحمد^(٤)، والطبراني^(٥)، والبغوي^(٦).

• الترجمة لرجال السند :

١- آدم بن أبي إياس، واسمه عبد الرحمن بن محمد، ويقال: ناهية، بن شعيب الخراساني المروزي، أبو الحسن العسقلاني. مولى بني تميم، أو تميم، أصله من خراسان، (ت: ٢٢٠هـ)، روى عن: إسرائيل بن يونس، وعبد الله بن المبارك، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وآخرون، وروى عنه: البخاري، ومحمد بن يحيى بن كثير

(١) ينظر: جامع الاصول : باب في غسل الجمعة والعيد، ٣٢٩/٧، (٥٣٦٨) .

(٢) صحيح البخاري: كتاب الجمعة، باب الدهن للجمعة، ٣/٢، برقم (٨٨٣) .

(٣) مسند ابن أبي شيبة : باب حديث سلمان الفارسي، ٣٠٤/١، برقم (٤٥٧) .

(٤) مسند الإمام أحمد : باب حديث رفاعة بن شداد عن عمرو بن الحمق، ٤٣٨/٥، برقم (٢٣٧٦١) .

(٥) المعجم الكبير: باب عبد الله بن وداعة عن سلمان، ٢٧١/٦، برقم (٦١٩٠) .

(٦) شرح السنة : باب التنظف والتطيب يوم الجمعة، ٢٢٩/٤، برقم (١٠٥٨) .

الحراني، وأبو حاتم محمد بن أدريس الرازي، وآخرون^(١)، قال العجلي: «ثقة»^(٢)، قال أبو حاتم: «ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله»^(٣)، قال الذهبي: «ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله»^(٤)، قال ابن حجر: «ثقة عابد»^(٥).

٢- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، واسمه هشام، بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري، أبو الحارث المدني، (ولد ٨٠هـ - ت: ١٥٩هـ)، روى عن: سعيد بن أبي سعيد المقبري، وسعيد بن سمعان، وشعبة مولى ابن عباس، وآخرون، وروى عنه: آدم بن أبي إياس، وعبد الله بن المبارك، وسفيان الثوري، وآخرون^(٦)، قال الذهبي: «أحد الاعلام»^(٧) قال ابن حجر: «ثقة فقيه فاضل»^(٨).

٣- سعيد بن أبي سعيد، واسمه كيسان المقبري، أبو سعد المدني، (ت: ١٢٥هـ)، روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وأبيه أبي سعيد المقبري، وروى عنه: شعبة بن الحجاج، ومالك بن أنس، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب،

-
- (١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٠١/٢، برقم (٢٩٤).
 - (٢) الثقات للعجلي: باب الألف، ٥٨/١، برقم (٥١٩).
 - (٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: باب آدم، ٢٦٦/٢، برقم (٩٧٠).
 - (٤) الكاشف: باب حرف الألف، ٢٣٠/١، برقم (٢٤٤).
 - (٥) تقريب التهذيب: ٨٦/١، برقم (١٣٢).
 - (٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٦٣٠/٢٥، برقم (٥٤٠٨).
 - (٧) الكاشف: باب حرف الميم، ١٩٤/٢، برقم (٥٠١).
 - (٨) تقريب التهذيب: باب ذكر من اسمه محمد، ٤٩٣/١، برقم (٦٠٨٢).

وآخرون^(١)، قال العجلي: «ثقة»^(٢)، قال أحمد بن حنبل: «ليس به بأس»^(٣)، قال أبو حاتم: «صدوق»^(٤)، قال ابن حجر: «ثقة»^(٥).

٤- كيسان، أبو سعيد المقبري المدني، (ت: ١٠٠هـ)، روى عن: عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعبد الله بن وديعة، وآخرون، وروى عنه: ابنه سعيد بن أبي سعيد المقبري، وابن ابنه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وعمرو بن أبي عمرو، وآخرون^(٦)، قال العجلي: «ثقة»^(٧)، قال ابن حجر: «ثقة ثبت»^(٨).

٥- عبد الله بن وديعة بن خدام الأنصاري، المدني، قتل يوم الحرة من الأنصار من بني عوف، روى عن: سلمان الفارسي، وأبي ذر الغفاري، روى عنه: أبو سعيد المقبري^(٩). ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠)، قال ابن حجر: «وثقه ابن حبان»^(١١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٦٦/١٠، برقم (٢٢٨٤).

(٢) الثقات للعجلي: باب السنين المهمة، ١٨٤/١، برقم (٥٤٥٩).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: باب سعيد، ٥٧/٤، برقم (٢٥١).

(٤) المصدر نفسه.

(٥) تقريب التهذيب: ٢٣٦/١، برقم (٢٣٢١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٤٠/٢٤، برقم (٥٠٠٨).

(٧) الثقات للعجلي: باب الكنى، ٤٩٩/١، برقم (١٩٥٧).

(٨) تقريب التهذيب: باب حرف الكاف، ٤٦٣/١، برقم (٥٦٧٦).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٦٣/١٦، برقم (٣٦٣٩).

(١٠) الثقات لابن حبان: باب العين، ٥٤/٥، برقم (٣٨٢٥).

(١١) تقريب التهذيب: ٣٢٨/١، برقم (٣٦٨٨).

• الحديث السابع:

قال الإمام مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة، فاستمع وأنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة، وزيادة ثلاثة أيام، ومن مس الحصى فقد لغا».

• تخریج الحديث:

أخرجه مسلم^(١)، وابن أبي شيبة^(٢)، وابن ماجه^(٣)، وأبو داود^(٤)، والترمذي^(٥)، والبخاري^(٦)، وأبو عوانة^(٧)، وابن حبان^(٨)، وأبو نعيم^(٩)، وشعب الإيمان^(١٠)، والسنن الكبرى

(١) صحيح مسلم: كتاب الجمعة، باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة، ٥٨٨/٢، برقم (٨٥٧).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: باب من قال الوضوء يجزئ من الغسل، ٤٣٦/١، برقم (٥٠٢٧).

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الرخصة في ذلك، ٣٤٦/١، برقم (١٠٩٠).

(٤) سنن أبو داود: كتاب الصلاة، باب فضل الجمعة، ٢٧٦/١، برقم (١٠٥٠).

(٥) سنن الترمذي: كتاب الجمعة، باب في الوضوء يوم الجمعة، ٣٧١/٢، برقم (٤٩٨).

(٦) مسند البحر الزخار: باب مسند أبي حمزة أنس بن مالك، ٩٢/١٦، برقم (٩١٥٥).

(٧) مسند أبي عوانة: باب الاحاديث المستدركة من اتحاف المهرة، ٤٥١/١، برقم (١٣٢٥).

(٨) صحيح ابن حبان: كتاب الصلاة، باب ذكر البيان بأن هذا الفضل قد يكون للمتوضي، ١٨/٧، برقم (٢٧٧٩).

(٩) المسند المستخرج على صحيح مسلم لابي نعيم، ٤٤٨/٢، برقم (١٩٣٣).

(١٠) شعب الإيمان: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول: باب فضل الجمعة، ٤٠٥/٤، برقم (٢٧٢٦).

للبيهقي^(١)، والبغوي^(٢)، والهيثمي^(٣).

• الترجمة لرجال السند:

١- يحيى بن يحيى، ابن بكر بن عبد الرحمن شيخ الإسلام، وعالم خراسان أبو زكريا التميمي المنقري النيسابوري الحافظ، روى عن: محمد بن خازم أبي معاوية، وسليمان بن بلال، والليث بن سعد، وآخرون، وروى عنه: البخاري ومسلم وحמיד بن زنجوية، وآخرون^(٤)، قال أبو زرعة: «ثقة»^(٥)، قال أحمد بن حنبل: «إمام»^(٦)، قال ابن حجر: «ثقة ثبت إمام»^(٧).

٢- أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولا هم الكوفي، روى عن: عبد الله ابن المبارك، وسفيان ابن عيينة، ومحمد بن خازم أبي معاوية، وآخرون، وروى عنه: أبو زرعة، والبخاري، ومسلم، وآخرون^(٨)، قال أحمد بن حنبل: «صدوق»^(٩)، قال أبو حاتم: «ثقة»^(١٠)، قال الذهبي:

(١) السنن الكبرى: كتاب الجمعة، باب كراهية مس الحصى، ٣/٣١٦، برقم (٥٨٤٩).

(٢) شرح السنة: باب غسل الجمعة، ٢/١٦٥، برقم (٣٣٦).

(٣) موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان: باب الوضوء يوم الجمعة، ١/١٤٩، برقم (٥٦٧).

(٤) سير اعلام النبلاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي

(المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الحديث - القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م: ٨/٥١٢، برقم (١٧٠٤)

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: باب يحيى، ٩/١٩٧، برقم (٨٢٣).

(٦) سير اعلام النبلاء: ٨/٥١٢، برقم (١٧٠٤).

(٧) تقريب التهذيب: باب حرف الياء، ١/٥٩٨، برقم (٧٦٦٨).

(٨) تذكرة الحفاظ: ٢/١٦، برقم (٤٣٩).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: باب عبد الله، ٥/١٦٠، برقم (٧٣٧).

(١٠) المصدر نفسه.

«الحافظ عديم النظير الثبت النحرير»^(١)، قال ابن حجر: «ثقة حافظ»^(٢).

٣- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، (ت: ٥٢٤٨هـ)، روى عن: أبي بكر بن عياش، وأبي خالد الأحمر، وأبي معاوية الضرير، وآخرون، وروى عنه: الجماعة^(٣)، قال أبو حاتم: «صدوق»^(٤)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، قال ابن حجر: «ثقة حافظ»^(٦).

٤- محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي، مولى بني سعد بن زيد مناة بن تميم و (ت: ١٩٥هـ)، روى عن: سليمان الأعمش، وشبيب بن شيبه، وشعبة بن الحجاج، وآخرون، وروى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه، وأبو كريب محمد بن العلاء، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وآخرون^(٧)، قال ابن سعد: «ثقة كثير الحديث يدلّس»^(٨)، قال العجلي: «ثقة»^(٩)، قال الذهبي: «الحافظ»^(١٠)، قال ابن حجر: «ثقة»^(١١).

(١) تذكرة الحفاظ: ١٦/٢، برقم (٤٣٩).

(٢) تقريب التهذيب: ٣٢٠/١، برقم (٣٥٧٥).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٤٣/٢٦، برقم (٥٥٢٩).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٢/٨، برقم (٢٣٩).

(٥) الثقات لابن حبان: باب الميم، ١٠٥/٩، برقم (١٥٤٣٥).

(٦) تقريب التهذيب: ٥٠٠/١، برقم (٦٢٠٤).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٢٣/٢٥، برقم (٥١٧٣).

(٨) الطبقات الكبرى: ٣٦٤/٦، برقم (٢٧٢٠).

(٩) الثقات للعجلي: باب الميم، ٤٠٣/١، برقم (١٤٥٠).

(١٠) الكاشف: باب حرف الميم و ١٦٧/٢، برقم ٠٤٨١٦٩.

(١١) تقريب التهذيب: ٤٧٥/١، برقم (٥٨٤١).

٥- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولا هم أبو محمد الكوفي الأعمش، روى عن : وأبي صالح مولى أم هانئ، وعامر الشعبي، وسعيد بن جبیر، وآخرون، وروى عنه : إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وأبو معاوية الضير، وآخرون^(١)، قال يحيى بن معين : «ثقة»^(٢)، قال أبو حاتم : «ثقة يحتج بحديثه»^(٣)، قال ابن حجر : «ثقة حافظ»^(٤).

٦- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، (ت: ٥١٠هـ)، روى عن : أبي هريرة، وعائشة، وأم حبيبة، وآخرون، وروى عنه : سليمان الأعمش، وابنه سهيل بن أبي صالح، وابنه صالح بن أبي صالح، وآخرون^(٥)، قال العجلي : «ثقة»^(٦)، قال أحمد بن حنبل «ثقة ثقة»^(٧)، قال يحيى بن معين : «ثقة»^(٨)، قال أبو زرعة : «ثقة مستقيم الحديث»^(٩)، قال الذهبي : «من الائمة الثقات»^(١٠)، قال ابن حجر «ثقة ثبت»^(١١).

(١) تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ٧٦/١٢، برقم (٢٥٧٠) .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : باب سليمان، ١٤٦/٤، برقم (٦٣٠) .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) تقريب التهذيب : ٢٥٤/١، برقم (٢٦١٥) .

(٥) تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ١٥٠/١، برقم (٤٠٤) .

(٦) الثقات للعجلي : ١٥٠/١، برقم (٤٠٤) .

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : باب ذكوان، ٤٥٠/٣، برقم (٢٠٣٩) .

(٨) المصدر نفسه .

(٩) المصدر نفسه .

(١٠) الكاشف : باب حرف الذال، ٣٨٦/١، برقم (١٤٨٩) .

(١١) تقريب التهذيب : باب حرف الذال، ٢٠٣م، برقم (١٨٤١) .

الخاتمة

- ١- اختلف الفقهاء في حكم غسل الجمعة على قولين، احدهما : أنه أوجب الغسل للجمعة، وهذا قول الإمام مالك، والحسن، وعطاء، والمسيب، وجماعة الظاهر، وأحد القولين للإمام أحمد بن حنبل .
 - ثانيهما : ذهب فريق إلى أنه سنة، وهذا قول أبي حنيفة، وأبي يوسف أنه سنة للصلاة، وعند محمد أنه سنة لليوم إظهار فضيلته، وقول الشافعي على الاختيار، وأحمد بن حنبل على الاستحباب، وقول آخر للإمام مالك أنه سنة، ما رواه عنه ابن وهب . وذهب جمهور الفقهاء : أنه مستحب .
 - ١- عدد الاحاديث التي تم دراستها وتخریجها سبعة احاديث، خمسة منها في الصحيحين، واثنان في كتب الحديث الأخرى .
 - ٢- عدد الاحاديث الصحيحة خمسة، والاحاديث الحسنة اثنان .
 - ٣- الاحاديث التي استدل بها الفقهاء القائلين بوجوب الغسل للجمعة أربعة أحاديث، ثلاثة صحيحة، وواحد حسن .
 - ٤- الاحاديث التي استدل بها الفريق الثاني من الفقهاء القائلين بعدم الوجوب للغسل ثلاثة أحاديث، اثنان منها صحيحة، وواحد حسن .
- وفي الختام .. أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن اكون قد وفقت في بحثي هذا، فإن أصبت فذلك فضل من الله ومنة منه، وإن اخطأت فمن نفسي والشيطان، واتضرع إلى الله أن يرزقني حسن التمسك بسنة نبيه ﷺ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المصادر والمراجع

- ١- التوقيف على مهمات التعاريف : لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- ٢- المطلاع على ألفاظ المقنع : لمحمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبي، أبو عبد الله، شمس الدين (المتوفى: ٧٠٩هـ)، المحقق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣ م.
- ٣- القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً : لسعدي أبو جيب، دار الفكر. دمشق - سورية، الطبعة: تصوير ١٩٩٣ م الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م.
- ٤- المدونة : لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.
- ٥- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري : لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- ٦- شرح التلقين : لأبي عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري المالكي (المتوفى: ٥٣٦هـ)، المحقق: سماحة الشيخ محمد المختار السلامي : دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م.

٧- الذخيرة : لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: ٦٨٤هـ)، المحقق: جزء ١، ٨، ١٣: محمد حجي جزء ٢، ٦: سعيد أعراب، جزء ٣ - ٥، ٧، ٩ - ١٢: محمد بوخبزة، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م .

٨- السنن الكبرى : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

٩- التاج والإكليل لمختصر خليل : لمحمد بن يوسف بن أبي القاسم العبدري أبو عبد الله، سنة الولادة / سنة الوفاة ٨٩٧، الناشر دار الفكر، سنة النشر ١٣٩٨، بيروت ١٠- سنن الترمذي : لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

١١- مسند الإمام أحمد بن حنبل : أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني : مؤسسة قرطبة - القاهرة .

١٢- البناية شرح الهداية : أبي لمحمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .

١٣- الحجة على أهل المدينة : لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (المتوفى: ١٨٩هـ)، المحقق: مهدي حسن الكيلاني القادري، عالم الكتب - بيروت

١٤- مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح : لحسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري الحنفي (المتوفى: ١٠٦٩هـ)، اعتنى به وراجعته: نعيم زرزور، المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م .

١٥- الأم : للشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلب بن القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ) : دار المعرفة - بيروت، سنة النشر: ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠ م .

١٦- الكافي في فقه الإمام أحمد : لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .

١٧- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار: لأبي عمرو يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، سنة الولادة / سنة الوفاة ٤٦٣هـ، تحقيق سالم محمد عطا- محمد علي معوض، دار الكتب العلمية، سنة النشر ٢٠٠٠م، بيروت .

١٨- الروضة الندية (ومعها: التعليقات الرضية على «الروضة الندية»)، لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ)، التعليقات بقلم: العلامة المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، ضبط نصّه، وحقّقه، وقام على نشره: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، دار ابن القيم للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، دار ابن عقّان للنشر والتوزيع، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .

١٩- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد

عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٢٠- الموطأ: لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبوظبي - الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
٢١- المصنف: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي - الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت .

٢٢- مسند الحميدي: لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الداراني: دار السقا، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م .
٢٣- مصنف ابن أبي شيبة: طبعة مستكملة النص ومنقحة ومشكولة ومرقمة الأحاديث ومفهرسة، الجزء الأول الطهارات، الأذان الإقامة، الصلاة ضبطه وعلق عليه الاستاذ سعيد اللحام الاشراف الفني والمراجعة والتصحيح: مكتب الدراسات والبحوث في دار الفكر دار الفكر.

٢٤- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي): لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م .

٢٥- سنن ابن ماجه: لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .

- ٢٦- سنن أبي داود : أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السّجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .
- ٢٧- المجتبى من السنن، السنن الصغرى للنسائي : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
- ٢٨- المنتقى من السنن المسندة : لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: عبد الله عمر البارودي مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨ .
- ٢٩- مسند أبي يعلى : لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسدا: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ .
- ٣٠- صحيح ابن خزيمة : لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَقَدَّمَ لَهُ: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٣١- مستخرج أبي عوانة : لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م .
- ٣٢- شرح معاني الآثار: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، حققه وقدم

له: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، عالم الكتب، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م .

٣٣- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٣٤- المعجم الأوسط : لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة .

٣٥- الروض الداني (المعجم الصغير) : لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ .

٣٦- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، ثم صورتها عدة دور منها، - دار الكتاب العربي - بيروت، - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، - دار الكتب العلمية - بيروت (طبعة ١٤٠٩هـ بدون تحقيق) .

٣٧- معرفة السنن والآثار: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الحُسْرُو جَردي

الخراساني، أبوبكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي،
جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)،
دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) الطبعة: الأولى،
١٤١٢هـ - ١٩٩١م .

٣٨- المعجم لابن المقرئ : لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن
زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: أبي
عبد الرحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع،
الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٣٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف،
أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى:
٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى،
١٤٠٠ - ١٩٨٠ .

٤٠- تاريخ الثقات: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي
(المتوفى: ٢٦١هـ)، دار الباز، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

٤١- الثقات : لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي،
أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة
العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف
العثمانية : دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة: الأولى،
١٣٩٣هـ - ١٩٧٣ .

٤٢- تقريب التهذيب : لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر
العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة: دار الرشيد - سوريا، الطبعة:

الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .

٤٣- الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم : لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، المحقق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ .

٤٤- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢ م .

٤٥- الجرح والتعديل : لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدرآباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ ١٩٥٢ م .

٤٦- جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ : لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق : عبد القادر الأرئوط - التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة : الأولى .

٤٧- حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى مولا هم، أبو إسحاق المدني - ويكني أيضا: أبا إبراهيم (المتوفى: ١٨٠هـ)، دراسة وتحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السفيناني، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى:

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .

٤٨- مسند أبي داود الطيالسي : لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .

٤٩- مسند ابن الجعد : لعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ - ١٩٩٠ .

٥٠- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨): مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨ م، وانتهت ٢٠٠٩ م) .

٥١- السنن الكبرى : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

٥٢- المنتقى من السنن المسندة : لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: عبد الله عمر البارودي: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨ .

٥٣- المعجم الكبير: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي دار

مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية .

٥٤- المجالسة وجواهر العلم : لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى: ٣٣٣هـ)، المحقق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت - لبنان) تاريخ النشر: ١٤١٩هـ.

٥٥- معجم ابن الأعرابي : لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخریج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م .

٥٦- كتاب الفوائد (الغيلانيات) : لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزاز (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدم له وراجع وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م .

٥٧- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص : لمحمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (المتوفى: ٣٩٣هـ) المحقق: نبيل سعد الدين جزار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م .

٥٨- الفوائد : لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ .

٥٩- مسند الإمام أبي حنيفة رواية أبي نعيم : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد

بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

٦٠ - معرفة السنن والآثار: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُشَرَو جردى الخراساني، أبوبكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.

٦١ - أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى): لمحمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبوبكر، المعروف بقاضي المارستان (المتوفى: ٥٣٥هـ) المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ.

٦٢ - معجم الشيوخ: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: الدكتور وفاء تقي الدين: دار البشائر - دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٦٣ - موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان: لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة الناشر: دار الكتب العلمية.

٦٤ - المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

- ٦٥- شرح السنة : الحسين بن مسعود البغوي، سنة الولادة ٤٣٦هـ / سنة الوفاة ٥١٦هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، سنة النشر ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، مكان النشر دمشق - بيروت .
- ٦٦- المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة : صهيب عبد الجبار، عدد الأجزاء: ٢٢، سنة النشر: ٢٠١٣ .
- ٦٧- المنتخب من مسند عبد بن حميد : عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، : مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، تحقيق : صبحي البدر السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي .
- ٦٨- مسند الروياني : لمحمد بن هارون الروياني أبو بكر، سنة الولادة / سنة الوفاة ٣٠٧، تحقيق أيمن علي أبو يمان، مؤسسة قرطبة، سنة النشر ١٤١٦، القاهرة .
- ٦٩- الضعفاء والمتروكين : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، سنة الولادة ٢١٥ / سنة الوفاة ٣٠٣، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، سنة النشر ١٣٩٦هـ، حلب .
- ٧٠- الضعفاء الضعفاء والمتروكون لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ).
المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٧١- الضعفاء والمتروكين : لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، سنة الولادة ٥١٠ / سنة الوفاة ٥٧٩، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤٠٦، بيروت .
- ٧٢- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن

أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)،
المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
٧٣- الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة
المسامع والنواظر): لعبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسن الطالبي
(المتوفى: ١٣٤١هـ): دار ابن حزم - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.



